Mahrajan Arabi
Proceeding International Conference in Arabic Festival (INCAFA) 2026

دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب في العصر الرقمي

Muhammad Zahid 'Afafarrasyihab Rahimadinullah*[1], Imam Asrori*[2]
Universitas Negeri Malang, Indonesia[1,2]
muhammad.zahidzh.2502319@students.um.ac.id[1], imam.asrori.fs@um.ac.id[2]

Abstract

This study aims to describe and examine the role of social media in Arabic language learning in the digital era. Using a qualitative literature review method. The findings indicate that platforms such as YouTube, Instagram, TikTok, and WhatsApp enhance student motivation and engagement. Social media integration supports collaborative, authentic, and self-directed learning. When managed wisely by educators and students, social media holds significant potential as a complement to formal Arabic language instruction.

Keyword: social media; Arabic language learning; digital era

مستخلص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى وصف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعلّم اللغة العربية للطلاب في العصر الرقمي وتحليله. واعتُمد في البحث المنهجُ النوعي بأسلوب الدراسة الأدبية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كيوتيوب وإنستغرام وتيك توك وواتساب يُسهم في تعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة. ويدعم دمجُ هذه الوسائل التعلُّمَ التعاوني والأصيل والمستقل. وإذا أُحسن توظيفها من قِبَل المعلمين والطلاب على حدٍّ سواء، فإن لوسائل التواصل الاجتماعي إمكاناتٍ كبيرة بوصفها مكمِّلاً للتعليم الرسمي.

كلمات أساسية: وسائل التواصل الاجتماعي؛ تعلّم اللغة العربية؛ العصر الرقمي

أحدثت التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العصر الرقمي تأثيراتٍ عميقة في شتى مناحي الحياة الإنسانية، بما فيها ميدان التعليم. وقد غيَّر التحول الرقمي الشامل أنماطَ التواصل والتفاعل البشري، وأعاد تعريف مفاهيم التعلُّم وبناء المعرفة (Sinaga & Firmansyah, 2024). وينشأ طلاب الجيل الحديث، الذين يُعرَفون بالجيل الرقمي الأصيل، في خضم هذا التقدم التكنولوجي، مما جعل عاداتهم التعليمية تنتقل من الأنماط التقليدية إلى أخرى أكثر ارتكازاً على التقنيات الرقمية (Pathollah & Muta'allim, 2023).

وتواجه اللغة العربية بوصفها إحدى اللغات الدولية ذات الأهمية البالغة في السياقَين الديني الإسلامي والتواصلي العالمي تحدياتٍ خاصة في مسيرة تعليمها. فهي تُعدُّ لغةً ذات نظام نحوي بالغ التعقيد وثروة لغوية واسعة وخط مغاير لرسم الحروف اللاتينية، مما يجعلها صعبةَ التعلُّم في نظر كثير من الطلاب

الإندونيسيين (Darman, 2019). وفي هذا السياق، يغدو الابتكار في أساليب التعليم ووسائله ضرورةً ملحّة لجعل تعلُّم اللغة العربية أكثر فاعليةً ومتعةً وإثراءً.

وتحضر وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها إحدى ثمرات الثورة الرقمية التي لم تكتفِ بتغيير أنماط التفاعل الاجتماعي، بل فتحت أيضاً آفاقاً جديدة أمام التعليم. وقد باتت منصات كيوتيوب وإنستغرام وتيك توك وفيسبوك وواتساب وتيليغرام جزءاً لا يتجزأ من حياة الجيل الشاب الإندونيسي اليومية (Akbar et al., 2023). وتُشير بيانات Reportal (2023) إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في إندونيسيا تجاوز 212.9 مليون مستخدم، فيما بلغ عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي 167.0 مليون مستخدم. وتدل هذه الأرقام على الإمكانات الهائلة التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها أداةً تعليمية إذا وُظِّفت توظيفاً أمثل وموجَّهاً.

وقد كشفت دراسات سابقة عديدة أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغات يُؤثِّر تأثيراً إيجابياً في تنمية المهارات اللغوية ودافعية التعلُّم ومشاركة الطلاب. ويؤكد Reinhardt (2019) أن هذه الوسائل توفر بيئةً تعليميةً غير رسمية وأصيلة تُتيح للمتعلمين التعرُّض للاستخدام الحقيقي للغة. وهذا ما يتوافق مع نظرية البنائية في التعلُّم التي تُؤكد أهمية السياق الأصيل في عملية اكتساب اللغة (Orak & Al-khresheh, 2021). ومن ثَمَّ، فإن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة العربية يحمل إمكاناتٍ واعدة لتحسين جودة التعليم وفاعليته.

تؤكد نظرية الاتصالية (*Connectivism*) التي طورها جورج سيمنز (2004) أن التعلم في العصر الرقمي لا يحدث داخل الفرد فحسب، بل ينتشر ويتوزع عبر الشبكات والمجتمعات الرقمية. ومن هذا المنظور، لم تعد وسائل التواصل الاجتماعي أداة تعليمية مساعدة فحسب، بل أصبحت في حد ذاتها بيئة تعليمية متكاملة، يُبنى فيها معرفة اللغة العربية ويُتبادل ويُطور بشكل تعاوني. ويوسع هذا المنظور آفاق فهمنا لدور التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية في تعزيز عملية اكتساب اللغة.

بيد أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا لم يخضع بعدُ لدراسة شاملة ومستفيضة (Poernomo et al., 2025)، كما أن كثيراً من معلمي اللغة العربية لم يستوعبوا بصورة كافية كيفية دمج هذه الوسائل في عملية التعليم دمجاً فاعلاً (Sinta Bella et al., 2025). علاوةً على ذلك، ثمة تحدياتٌ جوهرية ينبغي التصدي لها، من بينها إشكاليات الكفاءة الرقمية، وخطر الإلهاء، والفجوة في الوصول إلى التكنولوجيا في مناطق مختلفة (Hamilaturroyya & Adibah, 2025). لذا تسعى هذه الدراسة إلى استقصاء دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة العربية للطلاب في العصر الرقمي استقصاءً معمَّقاً من خلال مراجعة منهجية للأدبيات.

Methods (منهج البحث)

اعتمدت هذه الدراسة المنهجَ النوعي بأسلوب الدراسة الأدبية أو البحث المكتبي. وقد اختير هذا المنهج لأن الدراسة تهدف إلى اكتساب فهم عميق وشامل لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعلُّم اللغة العربية، وذلك من خلال التحليل النقدي لمصادر أدبية متنوعة ذات صلة. ويرى Creswell (2015) أن المنهج النوعي هو الأنسب حين يقصد الباحث استكشافَ ظاهرة ما وفهمها عمقاً استناداً إلى وجهات النظر الواردة في الأدبيات العلمية.

وتستند مصادر البيانات في هذه الدراسة إلى جملة من الأدبيات العلمية، تشمل: الدوريات الأكاديمية الوطنية والدولية المحكَّمة، وتقارير الأبحاث، والوثائق السياسية المتعلقة بموضوع البحث. وقد جرى البحث في هذه المصادر عبر قواعد بيانات أكاديمية متخصصة، هي: Google Scholar، وERIC (مركز معلومات الموارد التعليمية)، وScopus، وDOAJ (دليل المجلات العلمية ذات الوصول المفتوح). وشملت الكلمات المفتاحية المستخدمة: "وسائل التواصل الاجتماعي وتعلُّم اللغة العربية"، و"social media in Arabic language learning"، و"digital technology in language education"، و"تعلُّم اللغة العربية في العصر الرقمي"، وتركيبات متنوعة منها.

وتتضمن معايير الاشتمال المعتمدة في اختيار الأدبيات ثلاثة بنود: أولاً، الدراسات المنشورة في دوريات علمية محكَّمة وطنية ودولية؛ وثانياً، الدراسات التي تتناول مباشرةً استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية أو اللغات الأجنبية؛ وثالثاً، الدراسات المتاحة بنصها الكامل. وقد اعتُمد في تحليل البيانات أسلوبُ تحليل المحتوى والتحليل الموضوعي، إذ بدأت العملية بقراءة جميع الأدبيات المختارة ومراجعتها، ثم تحديد المحاور الرئيسية المتكررة، وتصنيف النتائج وفقاً لها، وانتهاءً بتركيب هذه النتائج للتوصل إلى استنتاجات شاملة. وقد جرت هذه العملية بصورة منهجية ونقدية لضمان صحة نتائج البحث وثباتها (Miles, 1992).

Results (نتائج البحث)

أولاً: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي المستخدمة في تعلُّم اللغة العربية

تكشف الأدبيات المستعرَضة عن تنوع كبير في المنصات الرقمية التي وُظِّفت في تعلُّم اللغة العربية. ويتصدر يوتيوب قائمة هذه المنصات الأكثر استخداماً، بفضل ثروته الهائلة من المحتوى المرئي باللغة العربية، الذي يتراوح بين مقاطع الدروس الرسمية وأناشيد الأطفال العربية، وصولاً إلى الخطب والمحاضرات الإسلامية التي تعتمد الفصحى والعامية على حدٍّ سواء. وقد توصل Qomariyah et al. (2021) إلى أن استخدام مقاطع يوتيوب يُعزز تعزيزاً ملموساً مهارةَ الاستماع ودافعيةَ الطلاب في تعلُّم اللغة العربية.

تكمن أبرز مزايا يوتيوب في مجال تعليم اللغة العربية في سهولة الوصول إليه العالية وتنوع المحتوى المتاح (Trang, 2022). يستطيع المعلمون الاستفادة من خاصيتي الترجمة التلقائية والترجمة اليدوية المتوفرتين على يوتيوب لمساعدة الطلاب على استيعاب سياقات الكلام العربي، مع تطوير مهارة القراءة باللغة العربية بالتوازي مع مهارة الاستماع. كما تمكّن خاصية قوائم التشغيل (*Playlist*) المعلمين من تصميم منهج فيديوي منظم ومنسق، يتاح للطلاب الوصول إليه بشكل ذاتي خارج أوقات الدرس، الأمر الذي يعزز تطبيق مفهوم الفصل المقلوب (*Flipped Classroom*) في تعليم اللغة العربية (Ananda et al., 2024).

وتحظى تطبيقات التراسل الفوري، ولا سيما واتساب، باهتمام واسع في الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة العربية؛ إذ يستثمره المعلمون في إنشاء مجموعات دراسية، وتوزيع المواد، وإسناد المهام، وتيسير التواصل بين المعلم والطالب خارج ساعات الدراسة الرسمية. وقد أثبت Kinanti et al. (2021) أن توظيف واتساب وسيلةً للتعلم التعاوني يُسهم إسهاماً ملحوظاً في تطوير مهارتَي الكتابة والتحدث بالعربية. أما إنستغرام وتيك توك فيستثمرهما منشئو المحتوى التعليمي لنشر مقاطع تعليمية إبداعية ومركَّزة وجذابة تعتمد نمط التعلُّم المصغَّر (Ahmadi, 2025).

من المنظور التربوي، يحظى تنسيق التعلم المصغر (*Microlearning*) الذي يقدمه تيك توك وإنستغرام ريلز بمزايا متميزة في تعليم اللغة العربية. إذ يُلزم هذا التنسيق الذي تتراوح مدته بين 30 و90 ثانية صانعي المحتوى بتقديم فكرة تعليمية واحدة بأسلوب مركز ومكثف يسهل تذكره، سواء كان ذلك بتقديم مفردة جديدة، أو نمط جملة واحد، أو جانب من الثقافة العربية. ويتناسب هذا الشكل تمامًا مع طبيعة الجيل الرقمي الذي أصبح معتادًا على استهلاك المعلومات في وقت قصير (Sirun & Surawan, 2025). وقد بلغت بعض الحسابات الناطقة بالعربية على إنستغرام وتيك توك ملايين المتابعين، وهو ما يؤكد قدرة نهج التعلم المصغر عبر وسائل التواصل الاجتماعي على جذب جمهور عريض واهتمام كبير (Alfalah et al., 2024; Wijaya & Rismawati, 2023).

ومن المنصات الأخرى التي أشارت إليها الأدبيات: فيسبوك، الذي يُستخدم في تأسيس مجموعات الدراسة الإلكترونية؛ وتيليغرام لمشاركة المواد التعليمية وبثّها؛ وتويتر/X لتدريب الطلاب على الكتابة القصيرة باللغة العربية. ولكل منصة من هذه المنصات خصائص ومزايا متمايزة، مما يستوجب اختيار

المنصة الأنسب وفقاً للأهداف التعليمية والفئة العمرية للطلاب والكفايات المستهدفة (Budiarto et al., 2024). على سبيل المثال، يبرز تيليغرام في قدرته الفائقة على توزيع المواد التعليمية بكميات كبيرة عبر خاصية القنوات (Citra Dewi et al., 2023)، في حين يوفر تويتر/X بيئة تعليمية فريدة من نوعها لتطوير مهارة كتابة النصوص العربية الموجزة والمحكمة، نظرًا للحد المفروض على عدد الأحرف (Maulidia, 2025).

ثانياً: أثر وسائل التواصل الاجتماعي في دافعية الطلاب ومشاركتهم

تُجمع نتائج الدراسات المستعرَضة على أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية يُؤثِّر تأثيراً إيجابياً واضحاً في دافعية الطلاب ومشاركتهم الفاعلة. وتُعدُّ الدافعية عاملاً محورياً في نجاح اكتساب اللغة، وقد أثبتت وسائل التواصل الاجتماعي قدرتها على إيقاظ هذه الدافعية والحفاظ عليها من خلال تقديم محتوى وثيق الصلة بواقع المتعلم ومشوّق وتفاعلي (Poernomo et al., 2025). وحين يتاح للطلاب الوصول إلى محتوى عربي أصيل ومتنوع عبر هذه الوسائل، يميلون إلى تطوير دافعية ذاتية داخلية أعمق وأكثر استدامةً للمضي في التعلُّم.

وقد كشفت دراسات Jumadi et al. (2024) وSinta Bella et al (2025) وPutri (2017) أن غالبية المشاركين لاحظوا ارتفاعاً ملموساً في دافعيتهم للتعلُّم بعد اعتماد وسائل التواصل الاجتماعي وسيلةً تعليميةً مساندة، وذلك لمشاهدتهم توظيفَ العربية في سياقاتها الحقيقية على لسان أصحابها الأصليين. وتُؤكد هذه النتائج أن التعرُّض للغة الأصيلة عبر هذه الوسائل يؤدي دوراً بالغ الأهمية في بناء الدافعية الذاتية نحو تعلُّم اللغة.

ثالثاً: تطوير مهارات اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

تُبيّن الأدبيات أيضاً أن لوسائل التواصل الاجتماعي إمكاناتٍ واعدة في تطوير مهارات اللغة العربية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. ففي مجال مهارة الاستماع، يُسهم التعرُّض إلى المحتوى المرئي والمسموع الأصيل باللغة العربية عبر يوتيوب وما يماثله من منصات في تعويد الطلاب على طيف واسع من اللهجات وأساليب التحدث لدى الناطقين بها (Cahyani et al., 2026; Lutfiyatun, 2022).

وبشكل أدق، يوفر محتوى يوتيوب باللغة العربية تنوعًا لهجيًا غنيًا لا تستطيع الكتب الدراسية التقليدية أن تقاربه أو تستنسخه (Lestari et al., 2024; Lillahi Wahdah et al., 2024). فالطلاب يتعرضون للغة العربية الفصحى الحديثة في المحتويات الإخبارية والأكاديمية، بينما يتعرفون في الوقت ذاته على اللهجات الإقليمية المختلفة كاللهجة المصرية والشامية والخليجية من خلال المحتويات الترفيهية والمحادثات اليومية غير الرسمية. وتكتسب هذه المعرفة بالتنوع اللغوي أهمية كبيرة في بناء كفاءة تواصلية شاملة ومتكاملة، إذ إن اللغة العربية في الواقع تختلف اختلافًا واسعًا بحسب السياق والموقف والمتحدث إليه.

وفي مجال مهارة الكلام، تُظهر عدة دراسات أن خاصيتَي مكالمات الفيديو والرسائل الصوتية في منصات كواتساب وزووم تُتيح للطلاب التدرب على التحدث بالعربية مع أقرانهم ومع الناطقين الأصليين (Firmansyah et al., 2022; Mustofa, 2020; Novita & Munawir, 2022; Prihartini et al., 2021; Sa`diyah & Alfian, 2022). ويُهيئ هذا التفاعل تجربةً تعلُّمية أصيلة وذات مغزى يعسر تحقيقها في الفصل الدراسي التقليدي. وقد خلصت Immatul Khoiroh et al. (2025) إلى أن الطلاب الذين يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي توظيفاً فاعلاً في التفاعل بالعربية يُحرزون تقدماً أبرز في مهارة الكلام مقارنةً بأقرانهم الذين يقتصرون على الأساليب التقليدية.

وفي مجال مهارة الكتابة (المحارة الكتابية)، تقدم وسائل التواصل الاجتماعي مساحة ممارسة أصيلة وهادفة (Audina & Muassomah, 2020; Nazarudin Manik, 2024). فكتابة التعليقات باللغة العربية، وصياغة أوصاف الصور بالعربية، والمشاركة في المناقشات داخل المجموعات التعليمية عبر الإنترنت، تشكل جميعها أنماطًا من التدريب الكتابي السياقي والمعنى العميق. ويتميز الكتابة في وسائل

التواصل الاجتماعي بوجود جمهور حقيقي يتفاعل بردود فعل مباشرة، الأمر الذي يحفز الطلاب على التركيز الشديد على دقة التعبير وصواب الصياغة اللغوية.

رابعاً: تحديات توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم وعقباته

إلى جانب الفوائد العديدة المذكورة آنفاً، رصدت الأدبيات جملةً من التحديات والعقبات في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم اللغة العربية. ولعل أبرزها خطر الإلهاء الكامن في طبيعة هذه الوسائل ذاتها؛ فطابعها الإدماني وزخم المحتوى الترفيهي قد يصرفان انتباه الطلاب عن هدفهم التعليمي الأصيل (Fi Sabilla et al., 2024; Nur Syafiah & Iskandar Yusuf, 2024; Nusatjasi et al., 2025). فالطالب الذي يقصد استخدام هذه الوسائل للتعلُّم كثيراً ما ينجرف إلى محتوى الترفيه أو التواصل الاجتماعي غير الموجَّه.

ويأتي في مقدمة التحديات الأخرى أيضاً قضايا الأمن الرقمي والخصوصية، ولا سيما للطلاب القاصرين. إذ إن استخدام منصات التواصل الاجتماعي العامة لأغراض تعليمية ينطوي على مخاطر التعرض لمحتوى غير ملائم أو التفاعل مع جهات غير موثوقة (Mubarak & Yusuf, 2024; Wahyudi et al., 2024; Yuriko et al., 2024). سوى ذلك، تظل الفجوة الرقمية في إندونيسيا، ولا سيما في المناطق الريفية والنائية، عقبةً هيكلية تستوجب اهتماماً جاداً من واضعي السياسات التعليمية (Siregar, 2024).

ومن التحديات الإضافية التي يجب الانتباه إليها أيضًا جودة المحتوى باللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي، التي لا يمكن ضمان دقتها دائمًا. فليس كل المحتوى التعليمي للغة العربية المتداول على منصات التواصل الاجتماعي من إعداد خبراء لغويين أو معلمين مؤهلين. المحتوى الذي يحتوي على أخطاء نحوية أو ترجمة صوتية غير دقيقة من المحتمل أن يغرس عادات لغوية خاطئة لدى الطلاب (Fahmi, 2016). ولذلك، فإن دور المعلم الفعال ضروري في انتقاء المحتوى الموصى به للطلاب على وسائل التواصل الاجتماعي وتنقيحه والتحقق من صحته.

Discussions (المناقشة)

تتسق نتائج هذه الدراسة مع نظريات التعلُّم المختلفة التي تُؤكد أهمية السياق الأصيل والتفاعل الاجتماعي في عملية اكتساب اللغة. فنظرية فيجوتسكي الاجتماعية الثقافية (1980) ترى أن التعلُّم يتم من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون مع من هم أكثر كفاءة، وهو ما يتجلى في سياق وسائل التواصل الاجتماعي من خلال التفاعل مع الناطقين الأصليين أو زملاء التعلُّم الأكثر تقدماً. كما يمكن تيسير منطقة النمو القريب (*Zone of Proximal Development*ZPD/) التي تُمثِّل جوهر نظرية فيجوتسكي من خلال الخصائص التفاعلية المتاحة في هذه الوسائل، كقسم التعليقات وبث المباشر ومجموعات النقاش.

يكتسب مفهوم الدعم المؤقت (*scaffolding*)، الذي يُعدّ امتداداً مباشراً لنظرية فيجوتسكي، مظهراً جديداً ومثيراً للاهتمام في سياق وسائل التواصل الاجتماعي. فعندما ينشر طالب ما نصاً باللغة العربية ويتلقى تصحيحات أو ملاحظات من أعضاء المجتمع الأكثر إتقاناً للغة، تحدث عملية الدعم المؤقت الرقمي يربط بين قدرات الطالب الفعلية وقدراته الكامنة. تحدث هذه العملية بشكل طبيعي وطوعي، بعيدًا عن ضغوط الفصل الدراسي الرسمية، مما يخلق ظروفًا أكثر ملاءمة لتقبل الملاحظات والتحسينات. تشير هذه الظاهرة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي لا توسع النطاق الجغرافي للسقالات فحسب، بل تغير أيضًا طبيعة تفاعلها لتصبح أكثر تعاونية وتكافؤًا

وتُؤكد البنائية أن المتعلم يبني معرفته بنفسه من خلال التجربة المباشرة والتفاعل مع البيئة المحيطة (Mawardi, 2018). وتُوفر وسائل التواصل الاجتماعي بيئةً ثريةً بالمحفزات اللغوية العربية الأصيلة، مما يُتيح للطلاب بناء فهمهم للعربية بصورة نشطة من خلال الاستكشاف المستقل، وهو ما يختلف جوهرياً عن التعليم التقليدي ذي الطابع السلبي المتمحور حول المعلم.

ويمكن تطبيق مفهوم التعلُّم القائم على مجتمع الممارسة الذي أرسى دعائمه Lave وWenger (1991) في سياق توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لتعلُّم اللغة العربية؛ إذ تُتيح هذه الوسائل للطلاب الانتساب إلى مجتمعات متعلمي العربية في أرجاء العالم كافة، والمشاركة في نقاشاتها، وتبادل مصادر التعلُّم، والتعاون المثمر. وهذه المشاركة في مجتمعات الممارسة لا ترفع الكفاءة اللغوية وحسب، بل تُرسِّخ هوية المتعلم بوصفه دارساً نشطاً مستقلاً للغة العربية (Tobroni & Munawar, 2025).

تعكس تنمية مجتمعات تعلم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة المشاركة الهامشية الشرعية (*Legitimate Peripheral Participation*) التي صاغها جان لاف وإتيان وينغر (1991). يبدأ المتعلم المبتدئ غالبًا كمشاهد سلبي يلاحظ ويراقب التفاعلات بين المتحدثين الأكثر مهارة، ثم ينتقل تدريجيًا إلى مشاركة أكثر فعالية مع تزايد ثقته بنفسه وتطور كفاءته اللغوية. ويتميز هذا المسار التدريجي والطبيعي للمشاركة بأنه يختلف جذريًا عن منحنى التعلم الحاد والمُرهِق الذي يواجهه المتعلمون في كثير من الأحيان داخل الفصول الدراسية التقليدية.

ومن منظور تربوي رقمي، تُعزز هذه الدراسة الرأيَ القائل بأن معلمي اللغة العربية مطالَبون بتطوير كفاءتهم التربوية الرقمية لتمكينهم من دمج وسائل التواصل الاجتماعي دمجاً فاعلاً في التعليم. ويُؤكد Azizah وKhasanah (2025) أن المعلم الفاعل في العصر الرقمي ينبغي أن يكون قادراً على التوظيف المتكامل للمعرفة في التكنولوجيا والتربية والمحتوى. فبدون هذا الفهم الشامل، يظل توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم مجرد شكليات خاليةٍ من الأثر التربوي الحقيقي.

وتحمل الدلالات التطبيقية لنتائج هذه الدراسة أهميةً بالغة لأصحاب المصلحة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا. فأولاً، ينبغي للمؤسسات التعليمية وضع سياسات واضحة تنظِّم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، بما يشمل إرشادات تحدد أنواع المحتوى الجائز استخدامه، وضوابط وقت الاستخدام، وآليات الإشراف. وثانياً، يحتاج معلمو اللغة العربية إلى تدريب كافٍ في مجالَي الكفاءة الرقمية والتربية التكنولوجية لتوظيف هذه الوسائل توظيفاً مُثلى. وثالثاً، ينبغي إشراك الوالدين في التوعية بالاستخدام الصحي والمنتج لوسائل التواصل الاجتماعي مع أبنائهم (Helty et al., 2024; Norhidayah et al., 2025; Putri Isyara et al., 2024; Septiani Selly Susanti et al., 2024).

من منظور السياسات العامة الأشمل، تبرز الحاجة إلى تآزر وتعاون وثيق بين وزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمي والتكنولوجيا ومؤسسات تدريب المعلمين، من أجل تصميم برامج تطوير مهني متخصصة تمكّن معلمي اللغة العربية من اكتساب الكفاءات الضرورية لدمج وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية. ومن الأفضل أن لا تكون هذه البرامج تدريبات منفردة لمرة واحدة، بل عملية تطوير مهني مستمرة ومستدامة تواكب التغييرات السريعة في المنصات الرقمية واتجاهات وسائل التواصل الاجتماعي المتطورة. كما يتعين تحديث المناهج الجامعية لإعداد معلمي اللغة العربية لتشمل مكونات الثقافة الرقمية وبيداغوجيا وسائل التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تُقدم صورةً شاملةً عن دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، إلا أنه لا بد من الإقرار ببعض قيودها؛ فباعتبارها دراسةً أدبية، فإنها تعتمد اعتماداً كبيراً على جودة المصادر المستعرَضة وملاءمتها. كما ينبغي توخي الحذر في تعميم النتائج مراعاةً للاختلافات السياقية الثقافية والاجتماعية والتعليمية. ويستلزم ذلك إجراء مزيد من البحوث الميدانية التجريبية مباشرةً في المدارس الإندونيسية للخروج بنتائج أكثر سياقيةً وتطبيقاً

Conclusions (الإستنتاج)

استناداً إلى الأدبيات المستعرَضة، يمكن القول إن لوسائل التواصل الاجتماعي دوراً بالغ الأهمية وإمكاناتٍ واسعة في دعم تعلُّم اللغة العربية للطلاب في العصر الرقمي. فهي لا تؤدي دور وسيط لتوزيع المحتوى التعليمي فحسب، بل تُشكِّل كذلك فضاءً للتفاعل الأصيل الذي يُتيح للطلاب التعرُّض إلى الاستخدام الحقيقي للغة العربية، والتواصل مع الناطقين بها، والتعاون مع أقرانهم المتعلمين في مختلف أنحاء العالم.

وتُقدم المنصات المتعددة كيوتيوب وواتساب وإنستغرام وتيك توك مزايا وخصائص فريدة يمكن توظيفها في تطوير مهارات عربية مختلفة؛ فيوتيوب بالغ الفاعلية في تنمية مهارة الاستماع والفهم القرائي عبر مقاطع الفيديو المترجمة، وواتساب يدعم التواصل والتعاون، بينما يُيسِّر إنستغرام وتيك توك التعلُّم المصغَّر الموجَز والجذاب. ويمكن لدمج هذه المنصات دمجاً متكاملاً أن يُرسي بيئةً تعليميةً عربية شاملة وفاعلة.

غير أن نجاح توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية يتوقف إلى حد بعيد على مدى قدرة المعلم على تصميم أنشطة تعليمية هادفة وموجَّهة، وعلى مدى قدرة الطلاب على ضبط أنفسهم والحفاظ على تركيزهم، وعلى توافر بيئة داعمة ومُهيِّئة. وينبغي التصدي للتحديات كخطر الإلهاء وقضايا الخصوصية والفجوة الرقمية من خلال نهج شامل يضم المعلمين والطلاب وأولياء الأمور وصانعي القرار التعليمي شركاءَ فاعلين. وبالتوجيه السليم والإدارة الرشيدة، تغدو وسائل التواصل الاجتماعي محركاً فاعلاً نحو ثورة في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، تُحقق التحول المنشود نحو عصر أكثر رقميةً وتفاعليةً وإثراءً.

References (المراجع)

Ahmadi, A. (2025). Developing Arabic Language Content on TikTok and Instagram: Educational Opportunities for the Digital Native Generation. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *8*(2), 582. https://doi.org/10.35931/am.v8i2.5373

Akbar, M., Sonni, A. F., Suhasman, S., Adawiyah, S. R., & Herald, Y. I. (2023). Correlation between Social Media Utilization and the Young Generation's Online Shopping Behavior in Eastern Indonesia. *Studies in Media and Communication*, *11*(7), 1. https://doi.org/10.11114/smc.v11i7.6223

Alfalah, A., Maman Abdurrahman, & Syihabuddin. (2024). Penggunaan Instagram kursus @_arab_alazhar Sebagai Media Arabic Self-Directed Learning Mahasiswa Bahasa Arab. *Shaut Al Arabiyyah*, *12*(1), 70–87. https://doi.org/10.24252/saa.v12i1.34669

Ananda, S. C. D., Salim, A., & Mastur, M. (2024). Tinjauan Literatur Sistematik Tentang Pengaruh Model Flipped Classroom terhadap Kemandirian Belajar Siswa. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *7*(6), 5269–5274. https://doi.org/10.54371/jiip.v7i6.4465

Audina, N. A., & Muassomah, M. (2020). Instagram: Alternatif Media dalam Pengembangan Maharah Al-Kitabah. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, *8*(1), 77–90. https://doi.org/10.23971/altarib.v8i1.1986

Azizah, P. N., & Khasanah, N. (2025). Trasformasi nilai sosial melalui pendidikan formal di era digital. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *2*(2). https://doi.org/10.64677/ppai.v2i2.219

Budiarto, M. K., Asrowi, Gunarhadi, Karsidi, R., & Rahman, A. (2024). E-Learning Platform for Enhancing 21st Century Skills for Vocational School Students: A Systematic Literature Review. *Electronic Journal of E-Learning*, *22*(5), 76–90. https://doi.org/10.34190/ejel.22.5.3417

Cahyani, A. P. R., Sari, R. N., Maujud, F., Sari, R. K., & Maulidi, L. (2026). Integrasi Media Autentik dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Perspektif Penelitian Kepustakaan. *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, *9*(1), 24–28. https://doi.org/10.54371/jiip.v9i1.10141

Citra Dewi, N., Sutabri, T., & Putrawansyah, F. (2023). ANALISIS PENYADAPAN PADA TELEGRAM DENGAN NETWORK FORENSIC. *JIKO (Jurnal Informatika Dan Komputer)*, *7*(2), 183. https://doi.org/10.26798/jiko.v7i2.789

Creswell, J. W. (2015). *Penelitian Kualitatif \& Desain Riset 3/E- : Memilih di Antara Lima Pendekatan*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:192662010

Darman, I. H. (2019). خصائص اللغة العربية وخاصة بالمقارنة باللغة الإندونيسية (في المباني الصرفية والتراكيب النحوية والمعاني الدلالية). *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, *2*(1), 15. https://doi.org/10.35931/am.v2i1.103

Fahmi, A. K. (2016). ANALISIS KESALAHAN GRAMATIKAL TEKS TERJEMAH (INDONESIA-ARAB) DALAM PENDIDIKAN BAHASA ARAB. *Kordinat: Jurnal Komunikasi Antar Perguruan Tinggi Agama Islam*, *15*(1), 105–116. https://doi.org/10.15408/kordinat.v15i1.6311

Fi Sabilla, D., Fanirin, M. H., & Mardani, D. (2024). PENGARUH MEDIA SOSIAL TIKTOK TERHADAP PERKEMBANGAN PSIKOLOGI BELAJAR SISWA SEKOLAH DASAR NEGERI HAURGEULISKOLOT INDRAMAYU. *Journal of Islamic Studies*, *1*(4), 414–427. https://doi.org/10.61341/jis/v1i4.032

Firmansyah, Rusli, R. K., & Mulyana, M. A. (2022). Komparasi Hasil Belajar Siswa Menggunakan Media Zoom Cloud Meeting Dengan Video Pembelajaran Bahasa Arab. *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *3*(1), 21–36. https://doi.org/10.30997/tjpba.v3i1.4853

Hamilaturroyya, H., & Adibah, I. Z. (2025). DINAMIKA PENGEMBANGAN KURIKULUM DI ERA DIGITAL DALAM MENJAWAB KESENJANGAN KONSEP DAN PRAKTIK. *LEARNING : Jurnal Inovasi Penelitian Pendidikan Dan Pembelajaran*, *5*(3), 1245–1259. https://doi.org/10.51878/learning.v5i3.6631

Helty, H., Rahmadani, A., & Syayidi, M. (2024). Pengembangan Literasi Digital dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Indonesian Research Journal on Education*, *4*(2), 345–347. https://doi.org/10.31004/irje.v4i2.532

Immatul Khoiroh, Khodijah, S., Farhah, N., Halima, N., & Bella, S. (2025). Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis Media Sosial Dalam Meningkatkan Minat Belajar Siswa Di Markaz Bahasa Arab. *Al-Ahruf (Journal for Arabic and Linguistics Education)*, *2*(02), 136–151. https://doi.org/10.55120/alahruf.v2i02.2347

Jumadi, J., Karsani, K., Rama, B., & Saleh, S. (2024). Kendala Penguasaan Bahasa Arab Pada Mahasiswa Pendidikan Agama Islam UNIMUDA Sorong Semester 3 Angkatan 2023/2024. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *3*(2), 386–396. https://doi.org/10.36232/jurnalpaida.v3i2.1442

Kinanti, S. S., Thoyyibah, A., & Mauludiyah, L. (2021). Pembelajaran Bahasa Arab dengan Aplikasi WhatsApp untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis Siswa. *Arabia*, *13*(2), 239. https://doi.org/10.21043/arabia.v13i2.12529

Lave, J., & Wenger, E. (1991). *Situated Learning*. Cambridge University Press. https://doi.org/10.1017/CBO9780511815355

Lestari, A., Juandi, J., & Gunawan, H. (2024). Variasi Bahasa Dalam Konten Channel Youtube Jurnalrisa (Pengembangan Bahan Ajar Pembelajaran Teks Narasi KD 4.4 Kelas VII). *Diksatrasia : Jurnal Ilmiah Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *8*(1), 43. https://doi.org/10.25157/diksatrasia.v8i1.11376

Lillahi Wahdah, D., Tamarisa Syarova, I., & Tatang. (2024). Variation Of Native Arabic Speakers' Responses To The Question Kaifa Haluk On YouTube Media: A Sociolinguistic

Study/ Variasi Jawaban Penutur Asli Arab terhadap Pertanyaan Kaifa Haluk Di Media YouTube: Kajian Sosiolinguistik. *Jurnal Bahasa Arab*, *1*(2), 81–86. https://doi.org/10.69988/jba.v1i2.16

Lutfiyatun, E. (2022). Optimasi Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Dengan Media Youtube. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, *7*(1), 1–14. https://doi.org/10.55187/tarjpi.v7i1.4821

Maulidia, N. (2025). Peran Platform X dalam Meningkatkan Literasi Digital. *Jurnal Cahaya Edukasi*, *2*(4), 123–127. https://doi.org/10.63863/jce.v2i4.157

Mawardi, M. S. (2018). Konstruktivisme: Sebuah Analisis Perspektif Pembelajaran. *Transformasi : Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan Non Formal Informal*, *2*(2). https://doi.org/10.33394/jtni.v2i2.735

Miles, M. B. (1992). *Analisis data kualitatif : buku sumber tentang metode-metode baru / Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman ; penerjemah Tjetjep Rohendi Rohidi*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:150074961

Mubarak, R., & Yusuf, M. (2024). Pembelajaran Dasar Keamanan Pengguna Sosial Media Pada Tim PKK Petugas Kelurahan Duri Kepa Kebon Jeruk Jakarta Barat. *Jurnal Abdimas Indonesia*, *4*(2), 407–414. https://doi.org/10.53769/jai.v4i2.704

Mustofa, M. A. (2020). Analisis Penggunaan WhatsApp Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab di Era Industri 4.0. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, *4*(2), 333. https://doi.org/10.29240/jba.v4i2.1805

Nazarudin Manik. (2024). KONTRIBUSI PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL TERHADAP KETERAMPILAN MENULIS DALAM BAHASA INGGRIS. *Jurnal Ilmiah IPS Dan Humaniora (JIIH)*, *2*(4), 96–101. https://doi.org/10.61116/jiih.v2i4.463

Norhidayah, S., Hady Ningsih, S., & Rizqi, M. (2025). Pemanfaatan Media Sosial sebagai Media Pembelajaran Jenjang Sekolah Menengah: Tinjauan Literatur Tahun 2020–2025. *Jurnal Staika: Jurnal Penelitian Dan Pendidikan*, *8*(2), 145–163. https://doi.org/10.62750/bgwjdt56

Novita, A., & Munawir, M. (2022). Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Teknologi Informasi Komunikasi pada Pembelajaran Daring di Sekolah Dasar. *EDUKATIF : JURNAL ILMU PENDIDIKAN*, *4*(1), 1378–1386. https://doi.org/10.31004/edukatif.v4i1.1947

Nur Syafiah, & Iskandar Yusuf. (2024). Pengaruh Penggunaan Media Sosial Terhadap Perilaku Belajar Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti Siswa Di SD Patra Dharma 1 Balikpapan. *Classroom: Journal of Islamic Education*, *1*(1), 9–22. https://doi.org/10.61166/classroom.v1i1.4

Nusatjasi, B., Lambiombir, H., & Patmawati, S. A. (2025). PENGGUNAAN MEDIA SOSIAL TERHADAP EFEKTIVITAS POLA BELAJAR SISWA DI SEKOLAH MENENGAH PERTAMA. *SUPREMASI: Jurnal Pemikiran, Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial, Hukum Dan Pengajarannya*, *20*(2), 483. https://doi.org/10.26858/supremasi.v20i2.75607

Orak, S. D., & Al-khresheh, M. H. (2021). In Between 21st Century Skills and Constructivism in ELT: Designing a Model Derived From a Narrative Literature Review. *World Journal of English Language*, *11*(2), 166. https://doi.org/10.5430/wjel.v11n2p166

Pathollah, A. G., & Muta'allim, M. (2023). Pendampingan Pengembangan Inovasi Pendidikan dalam Mengarahkan Karakter Digital Native Generasi Millenial di MA Nahdlatul Ulama Lombok Wetan Wonosari Bondowoso. *Salwatuna : Jurnal Pengabdian Masyarakat*, *3*(2), 75–80. https://doi.org/10.59106/salwatuna.v3i2.151

Poernomo, K. N., Natarya, R., Badry, M. A. A. N., & Faizi, A. (2025). Pemanfaatan Media Sosial sebagai Inovasi Media Pembelajaran Bahasa Indonesia di Era Digital. *Narasi: Jurnal Kajian Bahasa, Sastra Indonesia, Dan Pengajarannya*, *3*(1), 24–39. https://doi.org/10.30762/narasi.v3i1.3981

Prihartini, Y., Buska, W., & Yusmarni, Y. (2022). Implementation of Online Arabic Learning With the Help of WhatsApp Media During the Covid-19. *Proceedings of the 4th International Colloquium on Interdisciplinary Islamic Studies in Conjunction with the 1st International Conference on Education, Science, Technology, Indonesian and Islamic Studies, ICIIS and ICESTIIS 2021, 20-21 October 2021, Jambi*. https://doi.org/10.4108/eai.20-10-2021.2316356

Putri Isyara, L., Karoma, & Fajri Ismail. (2024). Pemanfaatan Media Sosial Sebagai Inovasi dalam Pembelajaran di Era Globalisasi. *Jurnal BELAINDIKA (Pembelajaran Dan Inovasi Pendidikan)*, *6*(2), 83–88. https://doi.org/10.52005/belaindika.v6i2.165

Putri, W. N. (2017). Pengaruh Media Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Bahasa Arab Siswa Madrasah Tsanawiyah. *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature*, *1*(1), 1. https://doi.org/10.18326/lisania.v1i1.1-16

Qomariyah, S. S., Permana, D., & Hidayatullah, H. (2021). The Effect of YouTube Video on Students' Listening Comprehension Performance. *Jo-ELT (Journal of English Language Teaching) Fakultas Pendidikan Bahasa & Seni Prodi Pendidikan Bahasa Inggris IKIP*, *8*(1), 67. https://doi.org/10.33394/jo-elt.v8i1.3837

Reinhardt, J. (2019). Social media in second and foreign language teaching and learning: Blogs, wikis, and social networking. *Language Teaching*, *52*(1), 1–39. https://doi.org/10.1017/S0261444818000356

Digital 2023: Indonesia, (2023). https://datareportal.com/reports/digital-2023-indonesia

Sa`diyah, H., & Alfian, I. (2021). Whatsapp Small Groups sebagai Media Pembelajaran Maharah Al-Kalam di Masa DARING. *Arabia*, *13*(1), 1. https://doi.org/10.21043/arabia.v13i1.10217

Septiani Selly Susanti, Laila Nursafitri, Iri Hamzah, Rita Zunarti, Darmanto, Fitriyah, Bima Fandi Asy'arie, & Muhammad Syihab As'ad. (2024). Innovative Digital Media in Islamic Religious Education Learning. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *21*(1), 40–59. https://doi.org/10.14421/jpai.v21i1.7553

Siemens, G. (2004). Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, *2*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:10302016

Sinaga, W. M. B. B., & Firmansyah, A. (2024). Perubahan Paradigma Pendidikan di Era Digital. *Jurnal Teknologi Pendidikan*, *1*(4), 10. https://doi.org/10.47134/jtp.v1i4.492

Sinta Bella, Mutya Hafidz Raudatun Nisa, & Iya Syafiatul Alawiyah. (2025). Penggunaan Media Sosial dalam Pembelajaran Bahasa Arab : Peluang dan Tantangan. *Harmoni*

Pendidikan : Jurnal Ilmu Pendidikan, *2*(2), 333–342. https://doi.org/10.62383/hardik.v2i2.1842

Siregar, R. (2024). Tantangan Pendidikan Terpencil Lokasi Perdesaan di Indonesia. *Edukatif*, *2*(2), 201–207. https://doi.org/10.65311/je.v2i2.645

Sirun, A. K., & Surawan, S. (2025). KONSUMSI KONTEN DAKWAH DIGITAL DAN KESEJAHTERAAN SPIRITUAL MAHASISWA: KAJIAN EMPIRIS DI KALANGAN GENERASI Z. *Indonesian Journal of Islamic Studies (IJIS)*, *1*(2), 220–226. https://doi.org/10.62567/ijis.v1i2.905

Tobroni, T., & Munawar, K. (2025). Pendampingan Pembelajaran Bahasa Arab (Muhadasah) Dan Bahasa Inggris (Grammar) Bagi Siswa Attaqwa School, Chiang Mai, Thailand. *Jurnal Masyarakat Madani Indonesia*, *4*(4), 1594–1606. https://doi.org/10.59025/4p532d55

Trang, N. M. (2022). Using YouTube Videos to Enhance Learner Autonomy in Writing: A Qualitative Research Design. *Theory and Practice in Language Studies*, *12*(1), 36–45. https://doi.org/10.17507/tpls.1201.05

Vygotsky, L. S. (1980). *Mind in Society* (M. Cole, V. Jolm-Steiner, S. Scribner, & E. Souberman (eds.)). Harvard University Press. https://doi.org/10.2307/j.ctvjf9vz4

Wahyudi, D., Alfiyanto, A., Mailizar, M., Jannah, M., & Badaruddin, M. (2024). Sosial Media dan Pembelajaran Kolaboratif dalam Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Budi Pekerti. *Tarbawiyah : Jurnal Ilmiah Pendidikan*, *8*(1), 70. https://doi.org/10.32332/tarbawiyah.v8i1.8084

Wijaya, M., & Rismawati, R. S. Y. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Educatio FKIP UNMA*, *9*(2), 817–825. https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5080

Yuriko, S. qonita, Carissa, F., Saputra, D. E., Fauzan, M., Maulana, S., & Zaliman, I. (2024). Sosialisasi Bahaya Penggunaan Media Sosial Pada Siswa SMPN 09 Pangkalpinang. *Jurnal Teknologi Informasi Untuk Masyarakat*, *2*(1), 20–26. https://doi.org/10.29408/jt.v2i1.26358